



الدرس الثالث

من كتاب

المختصر في النحو



بسم الله الرحمن الرحيم ،

والحمد لله رب العالمين ، وصلاة وسلاما على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين .

🕌 مرحبا بكم أيها الإخوة والأخوات في هذه الدورة العلمية المباركة .

🕌 وهذا هو الدرس الثالث من دروس النحو من كتاب « المختصر في النحو » وفي هذا الدرس نتعرف إن شاء الله تعالى على :

📌 علامات الاسم والفعل والحرف .

📌 والنكرة والمعرفة .

🌟 قال المصنف عفا الله عنه :

📌 الفصل الرابع :

علامات الاسم والفعل والحرف . وفيه ثلاث مسائل :

🕌 عرفنا فيما مضى أن الكلمة ثلاثة أنواع : [اسم ، وفعل ، وحرف]

🕌 وفي هذا الفصل نتعرف إن شاء الله تعالى على العلامات التي تميز كلا من :

● الاسم .

● والفعل .

● والحرف .

□ المسألة الأولى :

؟ كيف يعرف الاسم ؟ أي ما هي العلامات التي تميز الاسم عن الفعل والحرف ؟
متى وجدنا علامة منها عرفنا أن هذه الكلمة اسم .

● قال : كل كلمة تقبل علامة من العلامات الآتية فهي اسم .

انتبه جيدا إلى هذه العلامات ، متى وجدت علامة منها في كلمة فإنها تدل على أن هذه الكلمة اسم .

● العلامة الأولى : (دخول الألف واللام) الألف واللام لا يدخلان إلا على الاسم فقط ، ومن ذلك :

[العلم ، الصبر ، الإنسان ، الحمد ، والنبات]

كل هذه الكلمات أسماء لدخول الألف واللام عليها .

● وإذا حاولنا إدخال الألف واللام على الفعل أو الحرف لم نستطع .

● لا نستطيع أن نقول كلمة :

✗ (جاء) الجاء .

✗ أو (ذهب) الذهب

✗ أو (في) الفي .

✗ أو (هل) الهل .

هذا لا يمكن .

٠- إذن كل علامة تدل على أن هذه الكلمة اسم هي : (الألف واللام)

● العلامة الثانية : (دخول حروف الجر) حروف الجر لا تدخل إلا على الأسماء فقط .

متى وجدت كلمة قبلها حرف جر فاعلم أن هذه الكلمة اسم .

● ومن ذلك :

● مررت بزيد .

● ووقفت على كرسي .

● وجئت من مصر .

فكلمة : زيد ، وكلمة : كرسي ، وكلمة : مصر .. أسماء .

? لماذا ؟ لدخول حرف الجر على كل كلمة منها ..

❦ وحروف الجر : لا تدخل على الأفعال ولا تدخل على الحروف .

لا تقول : على كتب .

ولا تقول : على عن .

? لماذا ؟ لأن حرف الجر لا يدخل إلا على الأسماء فقط .

● العلامة الثالثة : النداء .

حرف النداء لا يدخل إلا على الاسم .

لذلك متى وجدت كلمة قبلها حرف نداء فاعلم أن هذه الكلمة اسم .

❦ ومن الأمثلة على ذلك : يا إبراهيم ، يا خديجة ، يا رب .

فكلمة إبراهيم ، وكلمة خديجة ، وكلمة يا رب : أسماء .

? لماذا ؟ لدخول حرف النداء على كل كلمة منها .

❦ و حرف النداء لا يدخل على الحرف والفعل .

لا تقول : يا ذهب أو يا انتصر أو يا عن . إلى آخر ذلك .

● العلامة الرابعة : التنوين . متى وجدت كلمة منونة فاعلم أنها اسم .

❦ والتنوين هو : نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظًا وتفارقه خطًا .

❦ تقول : [محمد أسد ، عقيدة ، شجرة ، نبات] فكل هذه الكلمات أسماء .

? لماذا ؟ لأنها تُؤنّت على الحرف الأخير منها تنوين والتنوين لا يدخل على الأفعال ولا الحروف .

● العلامة الخامسة : الجر بالإضافة .

❦ أن تقول مثلاً : بيت عمرو ، حديقة زيد .

فكل من : [عمرو ، وزيد] أسماء .

? لماذا ؟ لأنهما مجروران بالإضافة . فعمرّو أضيف إلى بيت ، وزيد أضيف إلى حديقة .

☀️ إذن علامات الاسم خمسة :

- دخول الألف واللام .
- ودخول حروف الجر .
- والنداء .
- والتثوين .
- والجر بالإضافة . متى وجدت علامة من هذه العلامات الخمس في كلمة فاعلم أنها اسم .
- ☪️ هذه العلامات لا تدخل على الأفعال ولا تدخل على الحروف ، إنما تختص فقط بالأسماء .

□ ثم قال المسألة الثانية :

؟ كيف يعرف الفعل ؟ ما هي العلامات التي يعرف بها الفعل ؟

هذه العلامات لا تدخل إلا على الفعل فقط . يعني لا تصلح للأسماء ولا تصلح للحروف .

● قال : كل كلمة تقبل علامة من العلامات الآتية فهي فعل :

● العلامة الأولى : قد . تقول : قد جاء المسافر ، قد ينجح المهمل .

🎵 □ فكلمة : (جاء) فعل . لماذا ؟ لدخول (قد) عليها .

🎵 □ كذلك كلمة : (ينجح) فعل لدخول (قد) عليها .

و(قد) علامة خاصة بالفعل ، لا تدخل على الأسماء .

لا يمكن أن تقول : قد محمد أو قد شجرة □ أو قد هل أو قد في .

● العلامة الثانية : السين . السين لا تدخل إلا على الأفعال .

متى وجدت حرف السين الزائد فاعلم أن هذه الكلمة فعل .

🎵 □ مثال ذلك : سنحفظ القرآن ، ستنتشر السنة . فكل من : [نحفظ ، وتنتشر] فعل لدخول السين عليها .

● العلامة الثالثة : سوف . أيضا لا تدخل إلا على الأفعال .

🎵 □ تقول مثلا : سوف أسافر ، سوف أحفظ السنة . فكل من : [أسافر ، وأحفظ] فعل .

لماذا ؟ لدخول (سوف) عليه .

● العلامة الرابعة : تاء التانيث الساكنة .

🎵 □ تقول : جلست هند ، نامت صفية . فكل من : [جلس ، ونام] فعل .

? لماذا ؟ لدخول تاء التانيث الساكنة عليه .

● العلامة الخامسة : الدلالة على الطلب مع قبول ياء المخاطبة أو نون التوكيد .

🎵 □ ومن الأمثلة على ذلك : اقرأ ، اجتهد ، اشرب ، تأمل . فكل هذه الكلمات أفعال .

? لماذا ؟ لأنها تدل على الطلب .

كلمة : اقرأ تدل على طلب القراءة . وكلمة : اجتهد تدل على طلب الاجتهاد . وكلمة : اشرب تدل على طلب الشرب . وكلمة : تأمل تدل على طلب التأمل .

🕋 وكل كلمة من هذه الكلمات تقبل : (ياء المخاطبة) أو (نون التوكيد)

تقول : اقرئي ، اجتهدني ، اشربي ، تألمي . فكل كلمة من هذه الكلمات دخلت عليها (ياء المخاطبة)

وتقول : اقرأن ، اجتهدن ، اشربن ، تأملن . فكل كلمة من هذه الكلمات قبلت (نون التوكيد) .

☞ لذلك كل كلمة دلت على الطلب مع قبول (ياء المخاطبة) أو (نون التوكيد) فهي فعل .

🕋 وعلى هذا يمكن تقسيم علامات الأفعال أربعة أقسام :

🕋 القسم الأول : ما يخص الفعل المضارع وهو دخول : [السين ، سوف]

السين وسوف لا تدخلان إلا على الفعل المضارع فقط .

🕋 القسم الثاني : ما يخص الفعل الماضي وهو دخول : [تاء التانيث الساكنة]

فتاء التانيث الساكنة لا تدخل إلا على الفعل الماضي فقط .

🕋 القسم الثالث : ما يخص فعل الأمر . وهو الدلالة على الطلب مع قبول ياء المخاطبة أو نون التوكيد .

🕋 القسم الرابع : ما يشترك فيه الفعل المضارع والفعل الماضي .

وهو دخول : (قد)

□ ثم قال : المسألة الثالثة : كيف يُعرف الحرف ؟

● قال : يعرف الحرف بعدم قبوله علامة من علامات الاسم والفعل المتقدمة .

✎ يعني الحرف لا يقبل علامة من علامات الاسم ولا يقبل علامة من علامات الفعل .

♪ □ ومن الأمثلة على ذلك : [هل ، وعلى ، ورب ، وحتى ، وعن]

فكل هذه الكلمات حروف لأنها لا تقبل علامة من علامات الاسم ولا تقبل علامة من علامات الفعل .

● ثم قال المصنف عفا الله عنه :

✎ الفصل الخامس : النكرة والمعرفة . وفيه مبحثان :

□ المبحث الأول : النكرة .

□ المبحث الثاني : المعرفة .

● قال المبحث الأول : (النكرة) وفيه مسألتان :

□ المسألة الأولى : ما هي النكرة ؟

● قال : النكرة هي : الاسم الذي لا يدل على شيء معين ، بل يصح إطلاقه على كل واحد من أفراد جنسه على سبيل البدل .

✎ يعني النكرة اسم . هذا الاسم لا يدل على شيء معين بل يمكن أن يطلق على كل واحد من أفراد الجنس على سبيل البدل .

♪ □ تقول مثلاً : (كتاب) كلمة كتاب لا تدل على كتاب معين .

فيمكن إطلاقها على كل كتاب . لذلك فهي نكرة .

● كذلك كلمة : (رجل) . نكرة لأنها لا تدل على رجل معين ، بل يمكن إطلاقها على كل رجل .

● كذلك كلمة : (شجرة) ، كلمة : (قلم) ، كلمة : (بستان) . هذه الكلمات كلها نكرات .

؟ لماذا ؟ لأنها لا تدل على شيء معين ، بل يمكن إطلاقها على كل واحد من جنس هذه الكلمة .

□ ثم قال : المسألة الثانية : بم تعرف النكرة ؟

● قال : تعرف النكرة بصحة دخول الألف واللام عليها . وإذا دخلت عليها الألف واللام صارت معرفة .

♪ □ مثال ذلك كلمة : (غلام) نكرة .

؟ لماذا ؟ لأنه يمكن دخول الألف واللام عليه .

تقول : الغلام . الغلام هذه معرفة لدخول الألف واللام عليها .

● كذلك : (امرأة) نكرة .

؟ لماذا ؟ لأنه يمكن دخول الألف واللام عليها (المرأة) . وإذا دخلت الألف واللام عليها صارت معرفة

● كذلك : (شجرة) إذا دخلت عليها الألف واللام صارت (الشجرة) . كذلك : (حيوان) تصير الحيوان ، (بيت) تصير البيت .

● ثم قال المصنف عفا الله عنه :

□ المبحث الثاني : المعرفة . وفيه مسألة واحدة :

؟ ما هي المعرفة ؟ وما هي أقسامها ؟

● قال : المعرفة هي الاسم الذي يدل على شيء معين . وأقسامها ستة :

♪ القسم الأول : الضمائر . وهي ما دلت على :

● متكلم .

● أو مخاطب .

● أو غائب .

✎ إذن أول قسم من أقسام المعرفة الضمائر . والضمائر هذه ثلاثة أنواع :

● إما أن تدل على متكلم . تقول : [أنا ، نحن ،] : أنا للمفرد ونحن للجماعة .

● وإما أن تدل على المخاطب . تقول : [أنت ، أنت ، أنتما ، أنتم ، أنتن] .

● وإما أن تدل على غائب . تقول : [هو ، هي ، هما ، هم ، هن]

هذه كلها ضمائر . وهي من المعرفة .

□ القسم الثاني : الأعلام . [كأسماء الأشخاص وأسماء البلدان]

زيد ، عمرو ، خديجة ، محمد ، مكة ، مصر ، اليمن ، سوريا ، تركيا ، السعودية ، المغرب ، تونس .
كل هذه من المعرفة لأنها أعلام .

□ القسم الثالث : أسماء الإشارة و منها : [هذا ، هذه ، هذان ، هاتان ، هؤلاء]

□ القسم الرابع : الأسماء الموصولة ومنها : [الذي ، التي ، اللذان ، اللتان ، الذين ، اللائي] فكل هذه من المعرفة .

□ القسم الخامس : المقترن بالألف واللام . أي كلمة اقترنت بالألف واللام فهي معرفة مثل :

[الرجل ، الكتاب ، الشجرة ، الصلاة ، البر ، العقوق ، الصدق]

□ القسم السادس : ما أضيف إلى واحد من الأقسام الخمسة السابقة .

● كأن تضيف كلمة إلى (ضمير) ، فهذه الكلمة تصير معرفة .

♪ □ مثل : [كتابك ، بيتكم] . فكل من : كتابك وبيتك معرفة .

? لماذا ؟ لأنها أضيفت إلى ضمير .

● وكأن تضيف الكلمة إلى (عَلم)

♪ □ تقول : كتاب محمد ، بيت سعد . فكل من كلمة : كتاب وبيت معرفة .

? لماذا ؟ لأنها أضيفت إلى عَلم .

♪ □ كذلك كأن تقول : كتاب هذا الطالب ، بيت هؤلاء الرجال .

فكل من : كتاب وبيت معرفة لأنها أضيفت إلى اسم إشارة .

♪ □ وكأن تقول : كتاب الذي اجتهد .

فكلمة كتاب معرفة أضيفت إلى اسم موصول .

🚩 □ وكأن تقول : كتاب الطالب . كلمة كتاب هذه معرفة .

? لماذا ؟ لأنها أضيفت إلى كلمة معرفة بالألف واللام .



□ أسئلة الدرس □

السؤال الأول :

اذكر علامات كلا مما يأتي ، مع ذكر أمثلة على ما تقول :

□ الأول : الاسم .

□ الثاني : الفعل .

السؤال الثاني:

استخرج الأسماء والأفعال والحروف من الجمل الآتية ، مبيِّناً علامة كل منها :

1 - قال تعالى : { بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ }

2- { وَنَادُوا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَأْكُونُونَ } .

السؤال الثالث :

بيّن نوع كل كلمة مما يأتي من حيث النكرة والمعرفة ، ثم بين علامتها .

شجرة - الكتاب - خديجة - هؤلاء - أنتم - أولادنا - سيارة .

👉 نكتفي بهذا القدر والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .

🖐️ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

